

فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل
الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

نادية مصطفى نصر سيد

معلم تربية موسيقية بمدرسة قنا الاعدادية بنات إدارة قنا التعليمية
لنيل درجة الماجستير في التربية النوعية-قسم العلوم التربوية والنفسية
تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية

أ.م.د/ نسرين مبارك كمال

استاذ الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال المساعد
كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي
والمشرف على قسم التمرينات والتعبير الحركي
بكلية تربية رياضية الفيوم

أ.د/ بدرية حسن على

استاذ المناهج وطرق تدريس بقسم التربية
الموسيقية . ووكيل الكلية لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة كلية التربية النوعية
جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث تكونت مجموعة البحث من (١٥) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي ذو تصميم المجموعة الواحدة، واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، واستخدم ضمن أدواته اختبار تحصيلي وقد أسفرت النتائج على فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي قبل وبعد التطبيق حيث ارتفع متوسط درجات المجموعة بعد التدريب، وكانت النتائج حيوية حيث ان ($P < .000$) .

الكلمات الافتتاحية: استراتيجية لعب الأدوار – التربية الموسيقية – التحصيل – تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

Effectiveness of using the role-playing strategy in the teaching of musical education for the development of academic achievement among students in the first grade preparatory

Summary:

The current research aims to identify the use of the role-playing strategy in teaching music education to develop academic for first-year middle school students. It is semi-experimental, and among its tools, a list of social skills, an achievement test and a measure of social skills were used, and the results resulted in the effectiveness of using the role-playing strategy in developing academic achievement for first-year preparatory students before and after the application, where the average group scores increased after training, and the results were vitality ($P < .000$) as that .

Keywords: Role-playing strategy - Music education - Academic achievement - First year middle school students.

مقدمة:

تقع تنمية التعليم على عاتق الدولة حيث تعد هي المسؤولة عن العملية التربوية حيث اهتمت المؤسسات التعليمية بتحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة، الجودة، الاتقان ، والدقة، وهذا بالإضافة إلى الاهتمام بالفرد وحاجاته وميوله، لتحقيق هذه الأهداف لذلك يتطلب من القائمين على العملية التعليمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة والمختلفة في تدريس التربية الموسيقية، واستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم إلى جانب النظم التعليمية التي تهتم بالتلميذ، بحيث لا يكون التلميذ مستقبلاً حافظاً للمعلومات فقط، بل يكون مفكراً نشطاً ومبتكراً قادراً على الفهم والاستيعاب.

ومن الطرق الحديثة التي تهتم بجودة التعليم في العملية التعليمية استراتيجية لعب الأدوار "Role Playing Learning Strategy" حيث تُعد استراتيجية لعب الأدوار في التدريس التربوي من الاستراتيجيات الهامة والضرورية المستخدمة في عملية التعلم والتعليم المعاصرة والحديثة التي تهدف إلى زيادة امكانات وقدرات التلاميذ، فينبغي على المعلم أن يعمل على صقل أساليبه المتبعة في عملية التدريس، واللجوء إلى استعمال استراتيجيات التعلم النشط، الذي يضم مجموعة متعددة ومتنوعة من الاستراتيجيات التدريسية داخل البيئة الصفية التعليمية، وتعد استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات التعليمية الأكثر استخداماً واتساعاً .

ويواجه المعلمون العديد من التحديات منها كيف يعلم جميع التلاميذ علماً بأن كل تلميذ يختلف عن غيره وكيف يستطيع أن ينمي التحصيل لديهم حيث إن لكل تلميذ قدرات مختلفة ودوافع وميول واهتمامات واتجاهات تميز كل تلميذ عن غيره لهذا يجب تقديم تعليم يعتمد على المعرفة الموجودة لدى كل تلميذ وعلى معرفة المعلم بالاستراتيجيات التي تتلاءم لتدريس كل تلميذ فلم يكن هناك طريقة واحدة للتدريس وتتمثل هذه الاختلافات في البيئة المحيطة والخبرات والثقافة والاستجابة لمتطلبات المدرسة (حسن زيتون، كمال زيتون، ٢٠٠٣، ٤٥)¹.

¹ اتبعت الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الاصدار السادس (الاسم الاخير، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع الاجنبي، (الاسم ثنائي، السنة، الصفحة) بالنسبة للمرجع العربي.

ويعد نشاط التربية الموسيقية جزء من منهج المدرسة الحديثة ، حيث يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة الانجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون. ويعد نشاط التربية الموسيقية جزء من منهج المدرسة الحديثة، حيث يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة الانجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، ويتمتع التلاميذ المشاركون في برنامج النشاط بروح قيادية، وثبات انفعالي، وتفاعل اجتماعي . كما أنهم أكثر ثقة في انفسهم، وأكثر رضا عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم، وأكثر ميلا إلى الابتكار والابداع والمشاركة في نشاط البيئة المحلية كما أن التلاميذ المشاركين في النشاط أظهروا ميلا إلى المشاركة في الاحداث السياسية، والتفاعل الاجتماعي، وثقة أكبر في الناس والمدرسة والعاملين (حسن شحاتة، ٢٠٠٦م، ص ١٥) *.

والدارس للتربية الموسيقية يرى أنها من الفنون رفيعة المستوى، واحدي المواد الدراسية التي تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة التلميذ على التحكم والتكيف مع البيئة المحيطة به، إلى جانب تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق والمهارات الموسيقية المختلفة من (عزف - غناء - تشكيلات حركية) حيث تلعب المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية دورا مهما في العملية التعليمية، ولا يمكن أن يتواجد مقرر أو وحدة دراسية بدون محتوى معرفي أو مهاري أو وجداني.

تعد مرحلة التعليم الإعدادي من المراحل المهمة في حياة التلاميذ، حيث يحدث لهم النمو الجسمي وما يصاحبه من التغيرات الفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تطرأ فجأة على التلاميذ في هذه المرحلة حيث تمايز القدرات والمهارات والاستعدادات ويصبحون أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية بسهولة وسرعة.

وتؤكد الباحثة على ما أشارت إليه كلا من (أمين الخولي، جمال عبدالشافي، ٢٠٠٠م، ص ٢١٧) على أن طبيعة هذه المرحلة تحمل الكثير من المتغيرات الفسيولوجية والنفسية، كما تشهد أيضا فروقا فردية كبيرة تتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويسعى البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية لعب الادوار في تدريس التربية الموسيقية وفعاليتها في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بما يتناسب مع اهداف المادة في هذه المرحلة.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمعلم لمادة التربية الموسيقية للصف الاول الإعدادي بمدرسة قنا الاعدادية بنات لاحظت الباحثة وجود قصور وضعف في مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ وعدم تفاعلهم معها داخل الحصة، وأرجعت الباحثة احتمالية ذلك إلى أساليب التدريس التقليدية المتبعة في العملية التعليمية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ، دون اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة.

ونتيجة لذلك سوف توظف في هذه الدراسة استراتيجية من اهم الاستراتيجيات التي تفيد في التغلب على تقليدية المهمة التي يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي وهي استراتيجية " لعب الدور " Role Playing Learning Strategy باعتبارها استراتيجية قائمة على مبدأ الترفيه والاستمتاع بعملية التعليم والتعلم، فهي تتيح الفرصة للمتعلم بالمشاركة الفعالة في تنفيذها بالاعتماد على النفس، بالإضافة إلى ملائمتها للخصائص العمرية والمعرفية والجسمية للتلاميذ، ويعد لعب الأدوار أحد الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على نشاط التلاميذ، وتدفعهم إلى التخلي عن دورهم التقليدي في استقبال المعلومات وحفظها، حيث يقوم التلاميذ بتقمص أدوار بعض الشخصيات ومن خلال هذا اللعب يكتسبوا الكثير من المعلومات والاتجاهات والمهارات (محمود جابر , ٢٠٠٨م).

لذا رأت الباحثة ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية لتدريس التربية الموسيقية للحد من سلبيات استخدام الطرق التقليدية الموسيقية مما جعل الباحثة تتجه للبحث في استراتيجيات التعليم الحديثة وتم اختيار استراتيجية لعب الادوار التي تعد من أكثر الاساليب التعليمية والتدريبية التي تمثل سلوكًا حقيقيًا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشاركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة.

قامت الباحثة بعمل اختبار تحصيلي على مجموعة من تلاميذ الصف الاول الإعدادي بمدرسة قنا الاعدادية للبنات وعددهم (١٥) لمعرفة المستوى التحصيلي لديهم حسب المنهج الذي تم تدريسه وأسفرت النتائج إلى ضعف في مستوى تحصيل بعض التلاميذ وعدم تفاعلهم داخل الحصة.

أسئلة البحث:

- ١- ما فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على كيفية استخدام استراتيجية لعب الادوار فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي.
- ٢- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية لعب الادوار فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى الأنشطة الموسيقية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على:

المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: استراتيجية لعب الادوار.
- المتغير التابع: التحصيل الدراسي.

أدوات البحث:

* اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الموسيقى لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي (إعداد الباحثة).

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

■ محدد بشرى:

مجموعة من تلاميذ الصف الاول الإعدادي وعددهم (١٥) تلميذ وتم اختيارهم من خلال التلميذات المشاركات فى النشاط الموسيقي لتطبيق هذا البحث .

■ محدد مكاني:

مدرسة قنا الاعدادية للبنات - إدارة قنا التعليمية - محافظة قنا.

■ محدد موضوعي:

اقتصر البحث الحالي على استراتيجية لعب الادوار ودورها فى تنمية التحصيل الدراسي من خلال منهج التربية الموسيقية المقررة على الصف الاول الإعدادي من خلال موضوعاته (المدرج الموسيقي _ الميزان الموسيقي و أنواعه _ السكتات الموسيقية _ فنان الشعب سيد درويش _ بعض وسائل التظليل _

موتسارت _آلة الماندولين) بفروعها (أستماع وتذوق - عزف - غناء فردى وجماعي _ إيقاع حركي _ ابتكار) للصف الاول الإعدادي.

محدد زمني:

تم تطبيق البرنامج المستخدم لاستراتيجية لعب الادوار فى الفترة ما بين

٢٠٢١/١٠/ ١٤ الى ٢٠٢١/١٢/ ٩

مصطلحات البحث:

• استراتيجية لعب الادوار (Role Playing Learning):

لعب الأدوار هي طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذى رتبة التلاميذ الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقا لما يشعر به، أما التلاميذ الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية فإن المجموعة تقوم بالمناقشة. (كمال عبدالحميد زيتون، ٢٠٠٣م، ص٣٢٦).

• وتعرف إجرائيا بأنها :

تعليم يتم في مجموعات، يتراوح عددها من ٢ إلى ٨ أفراد تقريباً، كما يتم في التعلم التعاوني، وهو تعلم قائم على أساس المشاركة الفعالة والأنشطة في العملية التعليمية، تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل تلميذ من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع زملائه في حدود علاقة دوره، ويعطى فرصة للتلاميذ لتحمل المسؤولية، ويتم تحت إشراف وتوجيه من قبل المعلم.

• التحصيل الدراسي الموسيقي Raising:

هو ما أكتسبه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من معارف موسيقية (مفاهيم، تعميمات، مهارات) خلال دراستهم لمقرر التربية الموسيقية، ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بالجانب المعرفي للتربية الموسيقية (بدرية حسن، ٢٠١٣، ص ٥١).

• وتعرف إجرائيا بأنها:

هو الدرجة التى يحصل عليها التلميذ من خلال اختبار ما ويمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو نقص استيعاب بعض التلاميذ للموضوعات الدراسية.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي الخاص بالتحصيل لمجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي الخاص بالتحصيل الدراسي لمجموعة البحث في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني.

أهمية البحث:

اهتم البحث الحالي :

- تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والارتقاء بهم لمستوى أفضل في الأنشطة الموسيقية وفروعها (أستماع وتذوق/عزف/غناء فردي وجماعي/ إيقاع حركي/ابتكار).
- توظيف استراتيجية لعب الادوار في مجالات التربية الموسيقية.

الإطار النظري للبحث :

أولاً: دراسات سابقة

ثانياً: استراتيجية لعب الادوار

ثالثاً: التربية الموسيقية

رابعاً: التحصيل الدراسي

أولاً: الدراسات السابقة

١- المحور الاول: دراسات تناولت استراتيجية لعب الادوار

هدفت دراسة (نصر خليفة، ٢٠١٥م) الى الكشف عن أثر استراتيجية لعب الادوار في تحسين بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف التاسع، اتبعت المنهج التجريبي وتمثلت مجموعة البحث من ٤٦ تلميذاً، أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على جميع مهارات اختبار مهارات التحدث تعزى للمتغير طريقة التدريس المستخدمة لصالح أداء المجموعة التجريبية.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام استراتيجية لعب الادوار والمنهج المستخدم واختلفت عنها في مجموعة الدراسة التجريبية.

هدفت دراسة (إبراهيم الزغبى، ٢٠١٤م) للتعرف على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار فى اكتساب المفاهيم الفقهية وأدائها لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي فى تربية لواء الكره وأتبع المنهج التجريبي وتمثلت مجموعة البحث من ٦٠ تلميذاً ومن أهم النتائج تأكيد فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى استخدام استراتيجية لعب الأدوار والمنهج المستخدم واختلفت عنها فى مجموعة الدراسة التجريبية.

هدفت دراسة (هيفاء صباح، ٢٠١٣م) إلى معرفة أثر استراتيجية لعب الأدوار فى التحصيل الفوري لبعض فقرات القانون الدولي لكرة اليد، وأتبع الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت مجموعة البحث من ٣٦ تلميذاً، ومن أهم النتائج أنها كانت لصالح المجموعة التجريبية التي كانت تدرس على وفق استراتيجية لعب الأدوار. ومن أهم التوصيات أهمية استخدام استراتيجية لعب الأدوار كاستراتيجية معتمدة فى كلية التربية الرياضية.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى استخدام استراتيجية لعب الأدوار والمنهج المستخدم واختلفت عنها فى مجموعة الدراسة التجريبية.

٢- المحور الثاني: دراسات التي تناولت التحصيل الموسيقي

هدفت دراسة بدرية حسين (٢٠١٨) إلى معرفة دور استراتيجية التعليم المتميز فى زيادة التحصيل الموسيقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومستوى إتقان طلاب الصف الأول الثانوي، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت مجموعة الدراسة مكونة من ٢٠ طالب وطالبة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي الموسيقي فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لقياس الاتجاه نحو مادة التربية الموسيقية فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى تنمية التحصيل الموسيقي والمنهج المستخدم واختلفت عنها فى مجموعة الدراسة التجريبية.

هدفت دراسة (نور الدين جبالي، ٢٠١٧م) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية لعب الادوار في التحصيل الدراسي لمادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي، اتبعت المنهج التجريبي وتمثلت مجموعة البحث من ٣٢ تلميذاً، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلميذ في المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستخدام استراتيجية الممارسة الطبيعية للغة واختبار التحصيل البعدي يعزى لعامل الجنس، لصالح الاناث .

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تنمية التحصيل الموسيقي والمنهج المستخدم واختلفت عنها في مجموعة الدراسة التجريبية.

هدفت دراسة هدية محمد (٢٠٠٢) إلى معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقي للتلميذ المعاق سمعياً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت مجموعة الدراسة مجموعة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، ومختلفين في مستوى الإعاقة السمعية من الصم الكامل إلى إعاقة سمعية بسيطة قوامها ١٢ طفل وطفلة بالصف الخامس الابتدائي بمعهد الأمل للأطفال ضعاف السمع، أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك أثر له دلالة واضحة في استخدام البرنامج الموسيقي والوسائل المبتكرة على أطفال العينة، كما أن هناك تماثل جنسي بين أفراد العينة حيث لا توجد فروق دالة إحصائية" بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاختبار القبلي والبعدي وهذا يستدعي تطبيق التجربة على عدد أكبر حتى يتبين الفرق بين الذكور والإناث.

تعليق الباحثة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تنمية التحصيل الموسيقي والمنهج المستخدم واختلفت عنها في مجموعة الدراسة التجريبية.

ثانياً استراتيجية لعب الادوار :

مفهوم الاستراتيجية

ولقد ذكر محمود طه (٢٠١٠، ص ٤٠) إن استراتيجية التدريس تعبر عن الخطة التدريسية طويلة الأمد لمواقف متعددة، وتستخدم لتدريس مقرر دراسي أو وحدة دراسية. وهي أعم وأشمل من الطريقة والمدخل، حيث تشمل الاستراتيجية أكثر من طريقة تدريس لتحقيق أهداف بعيدة المدى، والتي تحتاج إلى وقت وتتابع وتكامل في الخبرات .

وذكر باسم الصرايرة وآخرون (٢٠٠٩، ص ٨) انه يقصد بالاستراتيجية التعليمية كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للتلاميذ من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته، هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه التلاميذ والترتيبات الفيزيائية التي تسهم في عملية تقريب التلميذ للأفكار والمفاهيم المبتغاة.

وقد عرف إبراهيم الزعبي (٢٠٠٦، ص ٢٤٧) "استراتيجية التعليم هي أداء طريقة التدريس بفاعلية، مع اعتماد الطريقة على نظرية تربوية قابلة للتجريب، وتأتي لحل مشكلة موجودة أو متوقعة .

وذكر توفيق مرعي ومحمد الحيلة (٢٠٠٤، ص ٩٥) أن "الاستراتيجية التعليمية ترتبط بالأنشطة التعليمية. وتختلف عن الأنماط في أنها لا تعتمد على نظريات تعلم بل تعتمد على مبادئ تربوية ونفسية، وتختلف عن الطرق والأساليب في أنها مخططة بدقة وتتكون كل استراتيجية من سلسلة محددة سلفا الأنشطة سلفاء من قبل واضع الاستراتيجية".

عرف حسن زيتون (٢٠٠٣، ص ٥-٦) استراتيجية التدريس بأنها خطوات للتعلم والتعليم التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي، أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة ، وينضوي هذا الأسلوب، على مجموعة المراحل، والخطوات، والإجراءات المتتابعة، والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلم والتلاميذ القيام بها، في إثراء السير في تدريس ذلك المحتوى .

ثانيا : استراتيجية لعب الادوار (Role Playing Learning) :

أهداف استراتيجية لعب الادوار :

- تنمي روح التعاون والمشاركة في العمل لدى أفراد الفريق.
- تربط بين المفاهيم المنهجية النظرية وواقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها التلميذ.
- تكسب التلميذ فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أشكال متعددة مثل الطبيب، والأب، والمعلمة كل في وظيفته في المجتمع .
- تساعد المعلم على اكتشاف ميول تلاميذه، ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
- تساعد التلميذ المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته والآخرين.
- تعرف التلميذ على جوانب متعددة للموضوع من وجهة نظره حول الموضوع نفسه. (الحيلة، ٢٠٠٢: ٢٨٣)

أهمية استراتيجية لعب الادوار :

تتمثل أهمية استراتيجية لعب الادوار في الاتي :

- تطبيق عملي للتعلم بالعمل.

- تنمي القدرة على حل المشكلات.
 - يعتمد عليها في تدريس مواد مختلفة.
 - تشجيع التلاميذ على التعلم مع بعضهم البعض.
 - - إثارة الدافعية والحماس لدى التلاميذ نحو لعب أدوار الآخرين.
 - - تزيد من مستوى الاستعداد لدى التلاميذ لممارسة أدوار الآخرين.
 - تمكين التلاميذ من فهم ما يؤديه الآخرون من أدوار في حياتهم، ويعالج بعض حالات الخجل لدى البعض.
 - تجعل الموقف التعليمي أكثر ثباتاً في ذهن المتعلم عند التفاعل معه. (عطية، ٢٠٠٨: ١٩٠-١٩١).
- خطوات لعب الأدوار:**

تسير خطوات لعب الأدوار وفق قواعد منظمة والتي تحتاج إلى معلم قادر على رسم الخطوط العريضة لها، ويضع أهدافها وطرائقها وأساليبها نصب أعينه من خلال مساعدة المتعلمين المشاركين في لعب الأدوار من تحقيق النشاط خلال ترتيب وتنظيم العمل وتدريبهم لمعيشة الواقع المراد تمثيله ، واتفق كل من الجلال (٢٠٠٧: ١٥٣) وسيد، والجمال (٢٠١٢: ٢١٦) والحيلة (٢٠٠٥: ٢٨٠-٢٨١) على مجموعة من الخطوات للعب الأدوار وتتمثل في النقاط التالية:

- ١- تهيئة التلاميذ: من خلال تحديد المشكلة، وتفسيرها.
- ٢- اختيار المشاركين: عن طريق اختيار ممثلي الأدوار، وتحليل الأدوار.
- ٣- تهيئة المسرح أو الفصل: من خلال إجراء تمثيل الدور حسب توقع المعلم.
- ٤- إعداد التلاميذ المشاهدين: عن طريق المهمات المكلفة بهم من: تحليل، وتقييم، وتلخيص.
- ٥- تمثيل الأدوار: من خلال تقمص الأدوار، وتمثيلها من قبل التلاميذ.
- ٦- المناقشة والتقييم: وتكون عن طريق تقارير المشاهدين، وملاحظاتهم على النقاش، ولعب الأدوار.
- ٧- إعادة التمثيل: عن طريق إعادة تمثيل وتنفيذ المشهد، ولعب الأدوار من قبل التلاميذ في حال وجود الوقت الكافي لذلك.
- ٨- المناقشة والتقييم: معرفة نواتج التعلم، وما تم تحقيقه من الأهداف.
- ٩- المشاركة في الخبرات والتعميم: تعميم الخبرة المستخلصة في أسلوب لعب الأدوار.

وترى الباحثة أنه يمكن استخدام لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وإكسابهم مبادئ وأسس الطلاقة في الكلام وتعزيز الجوانب التعليمية المختلفة.

أسس يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

١- تحديد الوقت المناسب لاستخدام لعب الأدوار، لأن الإصراف في ممارسة لعب الأدوار، قد يؤدي إلى نتائج عكسية إذا ما استخدم في غير موضعه.

٢- ضرورة توخي الدقة والصدق عند قيام التلاميذ بتجسيد الأحداث والشخصيات، من خلال تحديد معالم الشخصيات بدقة، وتوضيح خط سير الأحداث بصفة عامة، مع تكليف التلاميذ المشاهدين بمتابعة زملائهم المشاركين بالتمثيل لملاحظة مدى نجاحهم في أداء الأدوار.

٣- تجنب استخدام الأسلوب العلني، لنقد الأداء التمثيلي لبعض التلاميذ أمام بقية زملائهم، وتغلبه على مشكلة الأداء بحكمة.

٤- على المعلم أن يتدخل لوقف لعب الأدوار عندما يرى أن التلاميذ خرجوا عن الإطار المرسوم للشخصيات التي يقومون بأدائها أو وجود أشياء غامضة وغير واضحة على التلاميذ. ويتم وقف التمثيل بإشارة خاصة متفق عليها بين المعلم والتلاميذ، وبصفة عامة يفضل عدم قيام المعلم بإيقاف التمثيل بصفة مستمرة لأبسط الأسباب؛ لأن ذلك يفقد التلاميذ الثقة في أنفسهم، وقد يؤدي أحياناً إلى فشل عملية التمثيل من أساسها، لأن التلميذ في حاجة إلى مساحة زمنية للاندماج والتعبير عن الشخصية التي يلعبها، وهو ما يصعب تحقيقه في ظل الإيقاف المتكرر لعملية التمثيل. (القرشي، ٢٠٠١ : ٨٢-٨٣).

ثالثا التربية الموسيقية:

مفهوم التربية الموسيقية:

تعرف التربية الموسيقية بأنها "إعداد الفرد إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية بتغيير سلوك الفرد بأنماط يقبلها المجتمع عن طريق لغة الموسيقى وبما فيها من مهارات تشتمل على الغناء والعزف والإيقاع الحركي والتذوق الفني والارتجال"، ولما كانت التربية الموسيقية تتطلب قدرات عقلية عالية وتختلف عن غيرها من المواد الأكاديمية الأخرى حيث تزيد عليها صقل المواهب وتنمية القدرات فإنها بالإضافة إلى ذلك مادة فن راقية يستدعي استخداماً راقياً في التعامل معها وتسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والغناء والاستماع والإيقاع الحركي والصولفيج الإيقاعي والغنائي وغيرها وعن طريق الأداء الجماعي كالعزف والغناء الجماعي أو الفردي (عنايات محمد، ٢٠٠٠، ص ١٤).

* أهداف التربية الموسيقية:

تنقسم أهداف التربية الموسيقية إلى أهداف أساسية وعامة وخاصة كالتالي:

• الأهداف الأساسية للتربية الموسيقية:

- ١- الإسهام في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم سواء كان طفلاً أو مراهقاً أو شاباً من مختلف النواحي.
- ٢- مساعدة المواد الدراسية الأخرى والنشاط المدرسي على تحقيق أهدافهما وأهداف التربية العامة (عائشة صبري، آمال صادق، ١٩٩٧، ٢٩).

• الأهداف العامة للتربية الموسيقية:

- ١- الاستماع الواعي والذكي للموسيقى وبالتالي تطوير فهم أفضل وتمييز للكيفية التي تستخدم فيها الأصوات والبنية الموسيقية (كالألحان والإيقاعات مثلاً) كوسيلة للتعبير الإنساني.
- ٢- إتاحة الفرصة للتلاميذ للدخول في تجارب موسيقية استكشافية أصيلة تحفز تفكيرهم الموسيقي وتساعدهم على تنمية قدراتهم الإبداعية وتكوين ذاتيتهم الموسيقية.
- بالإضافة إلى ما سبق فإن للتربية الموسيقية دوراً مهماً في تشجيع الانفتاح على الثقافات الموسيقية للشعوب الأخرى خاصة في ظل تطور وتنوع وسائل الاتصال التي حولت العالم إلى قرية صغيرة وهذا من شأنه أن يسهم في تعميق الوعي بأشكال التعبير الموسيقي بكل غناها وتنوعها (عودة ترجمان، ٢٠٠٤، ١٠).

• الأهداف الخاصة للتربية الموسيقية:

- ١- تنمية الإدراك الحسي عند المتعلم.
- ٢- تنمية إدراك العناصر الموسيقية وتنمية الذوق الموسيقي.
- ٣- خلق الجو الذي يتدرج بالتلميذ إلى مستوى التدفق الموسيقي عن فهم وإدراك.
- ٤- تعريف التلميذ بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وتدوين.
- ٥- غرس عادات سلوكية للاستماع.
- ٦- الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي.
- ٧- اكتشاف المواهب لرعايتها وتوجيهها.
- ٨- تعليم قراءة النوتة الموسيقية للمتعلم.
- ٩- السعي الدائم للارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي للتلاميذ (أحمد مصطفى حسن، ٢٠٠١، ١٢٣).

فالموسيقي تحقق كثير من أهداف التربية، خصوصاً مرحلة التعليم الأساسي، لأنها أساس للبناء التعليمي، حيث تعد الفرد للحياة العامة ، فعن طريق الاشتراك في الأداء الجماعي (كالعزف والغناء الجماعي) وكذلك تسهم الموسيقى ان تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية كتعاون وتقدير الآخرين. وعن طريق الأداء الفردي تنمي الروح الاستقلالية والثقة بالنفس، وعن طريق الإيقاع الحركي تنمي الجوانب الحركية والقدرات العضلية للتلميذ، كما تسهم الخبرات الموسيقية في تنمية مختلف القدرات العقلية، بدا من القدرة على التذكر حتى المستويات العليا كالتفكير الناقد والإبداعي. (نيللي محمد، شريف ابراهيم، عام ٢٠١٢، ص٤٥).

أثر الموسيقى في تنمية النواحي العقلية :

أثبتت العديد من البحوث في مجال سيكولوجية الموسيقى لها شق معرفي كغيرها من الاستجابات في المواد الدراسية الأخرى بجوار الجانب الجمالي لها. وفي دور الموسيقى في تنمية الجوانب المعرفية للتلميذ نعرض بعض منها:

- ١- تنمية الإدراك الحسي عن طريق الحكم على عمل موسيقي أو تحليل عمل موسيقي معين.
- ٢- تنمية القدرة على الملاحظة ويتمثل ذلك في تنمية مجموعة من المهارات الموسيقية العليا مثل الحكم على صحة العمل.
- ٣- تنمية القدرة على القراءة والتدوين الموسيقي.
- ٤- زيادة المعلومات وتتمثل في إعطاء التلميذ مجموعة من الحقائق عن الموسيقى لها أصول ومبادئ كغيرها من العلوم مما يزيد الحصيلة المعرفية لديه.
- ٥- تسهيل تعلم المواد الدراسية الأخرى وذلك يؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة للمواد والاهداف العامة للتربية.

رابعاً التحصيل الدراسي Academic Achievement:

التحصيل الموسيقي :

بعد اطلاع الباحثة على ما سبق وتم تعريف التربية الموسيقية وأهميتها وعناصرها وأهدافها العامة والخاصة ، والتحصيل مفهومه وعوامله وأهميته ومبادئه . يمكن القول أن أصبح للباحثة ان تتوصل الى التعريف التالي للتحصيل الموسيقي وهو : كل ما يتعلمه أو يعرفه التلاميذ من معلومات، ومفاهيم ومهارات موسيقية، ويمكن قياسه بالاختبارات المخصصة له.

أهمية التحصيل الموسيقي:

ترجع أهمية التحصيل انها هدف أساسي من أهداف التعليم الفردي, ويساعد التلاميذ انه يتعرف علي حقيقة قدراته ومهاراته وميوله وإمكانياته، التحصيل الجيد هو السبيل لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ وبعضهم البعض، وهو من أهم الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف لتنمية قدراته شخصيته وزيادة دافعيته ، وإشباع الحاجات النفسية للتلاميذ، وتحدد العملية التعليمية وقدرتها علي تنمية المواهب والقدرات، والقدرة عل حل المشكلات المتوقع حدوثها في مجال التربية والتعليم، وتسهم في الكشف عن مواطن الضعف والقوة لديه والسعي الي تصليح مواطن الضعف وزيادة مواطن القوة.

وفي دراسته لمادة التربية الموسيقية يجدد ثقة التلميذ في ذاته , ويزيل اثارالقلق والتوتر مما يعزز الصحة النفسية والاجتماعية ، حيث إنها من أهم المواد الدراسية من الناحية الحضارية والثقافية والفنية وتمتلك دوراً بارزاً في بناء جوانب شخصية التلاميذ لهذه المرحلة(توزيعه المنهج الخاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، ١).

اهداف التحصيل الموسيقي:

قالت (سعاد محمد الزياتي ، ٢٠٠٩ ، ٢٥) أن عملية التحصيل ترتكز علي اركان اساسيه لا يتم بدونها وهي (الأهداف, التلميذ, المعلم, الأنشطة, المهارات, الوسائل التعليمية, طرق التدريس والتقييم)الأهداف الفنية تعد ركنا اساسيا في العملية التحصيل وهي بمثابة التغيرات المتوقع حدوثها في المتعلمين بعد عملية التحصيل ,اي ان الهدف هو وصف التغير السلوكي المتوقع حدوثه في شخصيه التلميذ نتيجة مروره في الخبرات التعليمية .

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

تتمثل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في :

-عوامل تخص التلميذ:

مستوى الطموح _ الخبرة الشخصية _ الدافعية _ الرضا عن المدرسة.

وترى الباحثة أن التحصيل الموسيقي يعمل على الآتي :

- ١- الوصول إلى مهارات أكثر عمقاً في التربية الموسيقية لدى التلاميذ.
- ٢- التعرف على قدرات التلاميذ من خلاله ومدى تفاعلهم ونشاطهم في حصة التربية الموسيقية وخارجها .
- ٣- ينمي شعور الثقة بالنفس لدى التلاميذ، وشعور المعلم بالفخر.

التلميذ يستطيع التعلم من خلال احتكاكه مع الآخرين وبخاصة أثناء وجوده في البيئة التعليمية، فالنمو المعرفي عبارة عن عملية اجتماعية تعتمد علي الدعم الذي يقدمه الأقران، وكذلك الأنشطة التعاونية الجماعية ومحادثات التلميذ مع أقرانه في البيئة التعليمية ضرورية حيث يتعلم طرق تفكير وسلوكيات ثقافية تساعد علي التحصيل الدراسي الجيد أثناء العملية التعليمية .

الاجراءات التجريبية للبحث :

تم إعداد اختيار خاص بمجموعة البحث من تلاميذ الفرقة الاولى بمدرسة قنا الاعدادية للبنات التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا جمهورية مصر العربية، واشتملت عينة البحث على ١٥ تلميذة من الصف الاول الإعدادي والذي تتراوح أعمارهم بين ١٣:١٢ سنة، حيث تمثل ١٥ تلميذه في المجموعة التجريبية، وتم التدريس بمعدل حصة في الاسبوع الواحد، حيث تم اعداد جدول مواصفات لاختبار التحصيل الموسيقي لتحديد عدد الاسئلة لكل درس عن طريق تحديد عدد الاهداف المعرفية ومستوياتها والاوزان النسبية لكل درس.

(من اعداد الباحثة) والجدول التالي (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

الموضوعات وعدد الحصص	الاهداف التعليمية			مجموع الاسئلة	الاوزان النسبية للموضوعات
	التذكر	الفهم	التطبيق		
الوحدة الاولى (حصتان)	٤	٦	٥	١٥	٣٠٪
الوحدة الثانية (٣ حصص)	٦	٨	٦	٢٠	٤٠٪
الوحدة الثالثة (٣ حصص)	٥	٦	٤	١٥	٣٠٪
مجموعة الاسئلة	١٥	٢٠	١٥	٥٠	
الاوزان النسبية للأهداف	٣٠٪	٤٠٪	٣٠٪		١٠٠٪

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية من الاختبار قمت بعرضها على السادة المحكمين للأدلاء بأرائهم وذلك من خلال استمارة تحكيم مرفقة بالاختبار حول مدى موافقة أو غير موافقة المحكمين على الاسئلة مع وضع الملاحظات المناسبة للاختبار، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين وتم صياغة الاختبار في صورته النهائية وإعداده للتجربة الاستطلاعية.

نتائج البحث وتفسيرها:

بعد الاطلاع على بعض الكتب والدراسات السابقة الخاصة بمجال البحث والاطلاع على المقرر الدراسي الخاص بالصف الاول الاعدادي، الى جانب تطبيقه من خلال استراتيجية لعب الادوار .

ثانيا : التحقق من صحة الفروض

للإجابة عن السؤال الذى ينص على " ما فاعلية استخدام استراتيجية لعب الادوار في تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ؟"

جدول (١٠)

تبين الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة ت	البعدي	القياس	القبلي	القياس	الاختبار التحصيلي
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٩٩%	٠٠٠١	٦٤.٣٧	١.١١	٤٨.٣٣	٣.١١	٨.٨٦	

علما بأن عدد أفراد العينة $n = ١٥$ وقيمة ت الدالة عند مستوى ٠٠٠١ ودرجة حرية

$$(٢ - n) = ٢٨ = ٣.٦٧٣$$

وأن قيمة ت المحسوبة = ٦٤.٢٧ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند ٠٠٠١ درجة

$$\text{حرية } ٢٨ = ٣.٦٧٤$$

إذا توجد فروق دالة إحصائية" عند مستوى ٠٠٠١ بين متوسطات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي مما يحقق الفرض الأول والذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائية" بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الخاصة بالاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي و حجم تأثيره كبير جدا يصل الي ٩٩% .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي بطريقة وىكلوكسون

م	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الرتب	الرتب الموجبة	الرتب السالبة
١	٨	٤٦	٣٨	٥.٥	٥.٥	٠
٢	١٢	٤٨	٣٦	٣	٣	٠
٣	٧	٤٨	٤١	٩	٩	٠
٤	١٦	٤٧	٣١	١	١	٠

م	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الرتب	الرتب الموجبة	الرتب السالبة
٥	٨	٤٩	٤١	٩	٩	٠
٦	١٠	٤٧	٣٧	٤	٤	٠
٧	١٣	٤٨	٣٥	٢	٢	٠
٨	١١	٤٩	٣٨	٥.٥	٥.٥	٠
٩	٩	٤٩	٤٠	٧	٧	٠
١٠	٦	٤٨	٤٢	١٢	١٢	٠
١١	٧	٥٠	٤٣	١٤	١٤	٠
١٢	٤	٤٩	٤٥	١٥	١٥	٠
١٣	٦	٤٨	٤٢	١٢	١٢	٠
١٤	٧	٤٩	٤٢	١٢	١٢	
١٥	٩	٥٠	٤١	٩	٩	
				١٢٠	١٢٠	صفر

قيمة T الصفرية = صفر

وهي أصغر من قيمة T الجدولية لعدد أفراد العينة $n = 15$ فرد عند مستوى $\alpha = 0.05$ إذا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات مجموعه البحث على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، ومن هنا يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الخاصة بالاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي " ، وهذا يؤكد على مدى فاعلية استخدام استراتيجية لعب الادوار فى تدريس التربية الموسيقية لتنمية التحصيل الدراسي .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث على الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتابعي

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة ت	البعدي	القياس	القبلي	القياس	الاختبار التحصيلي
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣٥%	٠.٠٠١	٣.٩٢	٠.٦١	٤٩.٦٦	١٠.١١	٤٨.٣٣	

علما بأن ن عدد أفراد مجموعة البحث = ١٥

وان قيمة المحسوبة ٣.٩٢ وهي أكبر بقليل من ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٣.٦٧٤ إذا
توجد فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبين متوسطات درجات مجموعة البحث على الاختبار
التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي وهذا يدل على فاعلية استخدام استراتيجية
لعب الادوار في تنمية التحصيل الدراسي في تدريس التربية الموسيقية إلى مدى بعيد .
وتم تفسير هذه النتيجة حيث قام التلاميذ باللعب وتمثيل الادوار اكثر بعد التطبيق ، كما ان التلاميذ
عرفوا ما اخطئوا به وتم تصحيحه .وبذلك تم رفض الفرض الذي ينص علي " لا توجد فروق دالة احصائيا
بين مجموع درجات الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي .

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي بطريقة ويلكوسون

م	القياس القبلي	القياس البعدي	الفروق	الرتب	الرتب الموجبة	الرتب السالبة
١	٤٦	٥٠	٤	١١	١١	٠
٢	٤٨	٤٩	١	٣.٥	٣.٥	٠
٣	٤٨	٤٨	صفر	-	-	٠
٤	٤٧	٥٠	٣	٩.٥	٩.٥	٠
٥	٤٩	٥٠	١	٣.٥	٣.٥	٠
٦	٤٧	٤٩	٣	٩.٥	٩.٥	٠
٧	٤٨	٥٠	١	٣.٥	٣.٥	٠
٨	٤٩	٥٠	١	٣.٥	٣.٥	٠
٩	٤٩	٥٠	١	٣.٥	٣.٥	٠
١٠	٤٨	٥٠	٢	٧.٥	٧.٥	٠
١١	٥٠	٥٠	صفر	-	-	٠
١٢	٤٩	٤٩	صفر	-	-	٠
١٣	٤٨	٥٠	٢	٧.٥	٧.٥	٠
١٤	٤٩	٥٠	١	٣.٥	٣.٥	
١٥	٥٠	٥٠	صفر	-	-	
					٦٦	صفر

قيمة T الصفرية= صفر

وهي أصغر من قيمة الجدولية لعدد أفراد العينة ن = ١٥ فرد عند مستوى ٠.٠٥ = ٢٥ إذا توجد
فروق داله إحصائيا" بين رتب درجات مجموعه البحث على الاختبار التحصيلي القياسين والبعدي والتتبعي

لصالح القياس التبعي، وتم تفسير هذه النتائج علي فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التربية الموسيقية في تنمية التحصيل الدراسي علي مدى بعيد .

التوصيات :

- ١- نشر ثقافة استخدام استراتيجية لعب الادوار في الأوساط التعليمية .
- ٢- تبني فاعلية استخدام استراتيجية لعب الادوار في تدريس مقررات التربية الموسيقية لما لها من قدرة علي رفع مستوى التحصيل الموسيقي .
- ٣- تدريب المعلمين على كيفية إعداد وتوظيف استراتيجية لعب الادوار في تدريس مقرر التربية الموسيقية .
- ٤- إتاحة الفرصة لدى التلاميذ للاستفادة من استراتيجية لعب الادوار مما يزيد مشاركتهم في العملية التعليمية .
- ٥- توفير الجو النفسي الملائم لممارسة أنشطة لعب الادوار .
- ٦- عقد دورات لمعلمي التربية الموسيقية لاستخدام لعب الادوار في التدريس .

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم أحمد سلامة الزغبى، (٢٠١٤م). فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الادوار في اكتساب المفاهيم الفقهية وأدائها لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في تربية لواء الكره. المجلة التربوية. جامعة الكويت.

إبراهيم الزغبى (٢٠٠٦م). طرق التدريس العامة مهارات واستراتيجيات. المفرق: دار المسار للنشر والتوزيع.

أحمد مصطفى حسن (٢٠٠١م). الأهداف التربوية للتربية الموسيقية ومتطلبات القرن الحادي والعشرون. مجلة آفاق تربوية. قطر. العدد ١٨.

أمين الخولي، جمال عبدالشافى، (٢٠٠٠م). مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي. القاهرة، ص ٢١٧.

باسم الصرايرة، خالد الفليح، يحيى الصمادي، فارس السليتي (٢٠٠٩م). استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق. عالم الكتب، عمان، الأردن.

بدرية حسن على. (٢٠١٨م). دور استراتيجيات التعلم المتمايز في زيادة التحصيل الموسيقي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، ٣٦، ٢٥٠ - ٢٧٠.

توفيق مرعي ومحمد الحيلة (٢٠٠٤م) علم النفس المعرفي. دار اليازوري العلمية.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها، ط ٢، دار المسيرة، عمان - الأردن.

حسن حسين زيتون، (٢٠٠٣م). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة

حسن شحاتة، (٢٠٠٦م). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة..

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢م). الالعب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا، دار المسيرة - عمان.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥م). الالعب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط ٣، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعد محمد الزياتي (٢٠٠٩م). السلوكية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، قسم الصحة.

سيد، أسامة محمد والجمال، عباس حلمي (٢٠١٢م). أساليب التعليم والتعلم النشط، ط ١، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عائشة صبري، امال أحمد مختار صادق. (١٩٩٧م). طرق تعلم الموسيقى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عطية، محسن على (٢٠٠٨م). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفا - عمان.
عنايات محمد محمود (٢٠٠٠م). المهارات الموسيقية ومدى توافرها في الطالب/المعلم قسم الموسيقى
بكلية التربية النوعية. جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي القومي الثامن، كلية التربية جامعة
حلوان، ٣، ٤ يوليو.

عودة ترجمان (٢٠٠٤م). الموسيقى للجميع، أفكار في التربية الموسيقية. مؤسسة صابرين للتطوير
الفني، عمان.

القرشي، أمير إبراهيم (٢٠٠١م). المناهج والمدخل الدراسي، عالم الكتب - القاهرة.
كمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٣م). التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ص ٣٢٦.
للنشر والتوزيع، الرياض.

محمود جابر حسن أحمد، (٢٠٠٨م). أثر استخدام استراتيجية لعب الادوار في تدريس الدراسات
الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعه
الاسكندرية. مصر، ص ٨٨.

محمود ظاهر (٢٠١٢م). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهاراتها رت التربية الموسيقية في ضوء
المعايير الدولية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة
الأزهر - غزة.

نصر محمد خليف مقابلة، (٢٠١٥م). أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث
لدى تلاميذ الصف التاسع في الاردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية
والاجتماعية. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

نور الدين جبالي، (٢٠١٧م). أثر استراتيجية لعب الادوار في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. الجزائر.

نبيلي محمد سعد العطار، شريف إبراهيم خميس. (٢٠١٢م). المهارات الموسيقية في التربية الحديثة
الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

هدية محمد دندراوي. (٢٠٠٢م). "أثر استخدام الوسائل المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقي للتلميذ
المعاق سمعياً"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

هيفاء صباح محمود، (٢٠١٣م). أثر استراتيجية لعب الادوار في التحصيل الفوري لبعض فقرات
القانون الدولي لكرة اليد. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. جامعة الموصل. كلية التربية
الرياضية. العراق.